

## ايران-لصحفي-كتب-عن-الأوكرانية-اغلق-فمك-والا-سجنت



دانت منظمة "مراسلون بلا حدود" استدعاء أجهزة الأمن والحرس الثوري الإيراني 21 صحافيا في مختلف أنحاء إيران للتحقيق معهم، على إثر كتابتهم حول إسقاط الطائرة الأوكرانية

وقالت المنظمة في بيان، الخميس، إنه لم يتم حتى الآن توقيف أحد من هؤلاء الصحفيين الذين تم استدعاؤهم، ولن من المحتمل أن يتم اعتقالهم في أي لحظة

كما أضافت أنه تم تحذير البعض من هؤلاء الصحفيين من قبل مسؤولي هيئة التحرير في الصحف التي يعملون بها، بينما قام البعض منهم بإغلاق حساباتهم على الإنستغرام والفيس بوك وتويتر، أو اتف بالتابعة عن الأخبار الجوية، وذلك بسبب التهديدات المستمرة التي يتلقونها

هذا ونقلت "مراسلون بلا حدود" عن صحفي لم يذكر اسمه قوله: "استدعاني جهاز المخابرات التابع للحرس الثوري، وحققوا معي حول نص تبته في إنستغرام انتقدت فيه ذب الحومة الإيرانية حول إسقاط الطائرة الأوكرانية، فقالوا لي في الأخير "إذا كنت لا تريد أن تقضي السنوات العشر القادمة من عمرك في السجن، أغلق فمك واحذف حساباتك على مواقع التواصل الاجتماعي ولا تتعامل مع العدو

ضغوطات واحتجاجات

يذكر أن 176 شخصا، أغلبهم مزدوجو الجنسية، بالإضافة إلى أشخاص من الجنسيات الأوكرانية والسويدية والأفغانية والبريطانية، قتلوا إثر إسقاط الحرس الثوري في الثامن من يناير للطائرة الأوكرانية

وأعلنت الحومة الإيرانية بعد ضغوط شيرة إسقاط الطائرة بصاروخ من قبل الدفاع الجوي التابع للحرس الثوري، وذلك بعد ثلاثة أيام من أخفائها الحقيقة وادعائها في بادئ الأمر أن خلا فنيا أد إلى إسقاط الطائرة

وعقب اعترافات قادة الحرس بإسقاط الطائرة الأوكرانية، اجتاحت موجة غضب واحتجاجات في عدة مدن إيرانية هتف المحتجون خلالها بضرورة محاسبة الحرس، وكذلك المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، باعتباره القائد العام للقوات المسلحة

ووفقا لـ "مراسلون بلا حدود"، بعد قمع تلك الاحتجاجات، زادت قوات الأمن والحرس الثوري الإيراني من الضغط والتهديدات ضد الصحفيين ووالات الأنباء، ومنعتهم من نشر أي مادة تنافي التصريحات الحومية

تفتيش ومصادرة أجهزة

وقامت قوات الحرس الثوري خلال الأسبوعين الأخيرين بتفتيش ماتب ومحل سن العديد من الصحفيين، وصادرت أجهزتهم المحمولة ونقالاتهم والتب والدفاتر الشخصية لإمرز المخابرات التابع للحرس الثوري

كما داهمت قوات الأمن منزل كل من مازيار خسروي الصحفي في صحيفة "شرق"، وياسمن خالقيان الصحافية المستقلة، ومولود حاجزاده "الصحافية في مجلة "تعادل"، ويغما فشخامي الصحافية، والمحرر السابق في والة "ديديان

وتصنف مراسلون بلا حدود، إيران بالمرتبة 170 في مجال حرية الصحافة وذلك من أصل 180 دولة في العالم